

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

فركبوا كل صعب وذلول حتى بلغوا عسكر حجر فهجموا عليه في قبته فقتلوه .

53 - كاهن بني الحارث بن كعب يحذرهم غزو بني تميم .

كان بنو تميم قد أغاروا على لطيمة لكسرى فيها مسك وعنبر وجوهر كثير فأوقع كسرى بهم وقتل المقاتلة وبقيت أموالهم وذراريهم في مساكنهم لا مانع لها وبلغ ذلك بني الحارث بن كعب من مذحج فمشى بعضهم إلى بعض وقالوا اغتتموا بني تميم فاجتمعت بنو الحارث وأحلافها من زيد وحزم بن ريان في عسكر عظيم وساروا يريدون بني تميم فحذرهم كاهن كان مع الحارث واسمه سلمة بن المغفل وقال .

إنكم تسيرون أعقابا وتغزون أحبابا سعدا وربابا وتردون مياها جبابا فتلقون عليها ضرابا وتكون غنيمتكم ترابا فأطيعوا أمري ولا تغزوا تميما ولكنهم خالفوه وقاتلوا بني تميم فهزموا هزيمة نكراء